

فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره جدید، شماره سی و چهارم، زمستان ۱۴۰۰، صص ۳۵۵-۳۷۰
New Period. No 34. 2022, p 355-370

شماره شاپا (۲۵۸۸-۳۵۹۳) ISSN: (2588-3593)

الأدهاش العجائبي في القصة القصيرة جدا، حسن على البطران، إنموذجا

الأء عبد الامير كاظم

العراق / جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى دراسة العجائبي في القصة القصيرة جدا، حسن على البطران أنموذجا. حيث شغل النقاد في السنوات الاخيرة بذلك المصطلح الذي ظهر في الغرب فمنهم من اعترف بكونه جنسا ادبيا ومنهم من يعده خاصية من خصائص الخطاب وقد تضمن البحث تمهيد لخص مضمون البحث الذي تكون من محورين هما

المحور الاول / تضمن الشخصية العجائبي تعريفها وتقسيمها وتطبيقا

المحور الثاني / تضمن الحدث العجائبي تحليلا وتقسيمها وتطبيقا

وتضمن البحث خاتمه ادرجت ابرز النتائج التي توصل اليها البحث مع قائمة بالمصادر والمراجع والرسائل والاطاريح



التمهيد:

الجذر اللغوي عربياً:

إن المتتبع لتجليات كلمة (العجب) في المعاجم العربية تدهشه وفرة المادة المعجمية وثراؤها في ما يتصل بهذا الحقل الدلالي، فدلالات كلمة (العجب)

ترتبط معجمياً بشبكة دلالية تشير الى تنوع زاوية النظر إلى هذه المسألة فمنها لغة

يحيل الجذر اللغوي (عجب) على معنيين يدل أحدهما على كُبر واستكبار للشئ، والآخر خلقه من خلق الحيوان، فالأول العُجب وهو أن يتكبر الانسان في نفسه، نقول هو معجب بنفسه ونقول من باب العُجب: عجب يعجب عَجَباً وأمر عجب وذلك إذا استكبر وأستعظم^١ جاء في كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) في مادة (عجب)

(أما العجب فالعجب، وأمل العُجَاب فالذي جاوز حدَّ العجب) أي أن هناك فرقاً بين المعنيين فالعجاب أي العجب والاستعجاب وشدة العجب أما العجب فالعجب

ويرى ابن منظور (ت ٧١١ هـ) بأن العُجب والعَجَب ((إنكار ما يرد عليك لقله اعتياده))^٢

أي ((النظر الى شئ غير مألوف لا معتاد))^٣ إما التعجب فهو ((ان ترى الشئ يعجبك تظن انك لم تر مثله))^٤ فقد اقترن الفعل (عَجَبَ) عند ابن منظور بالا نظير والا معتاد ولا مألوف.

الاصطلاح عربياً:

ذهب ابن سيدة في تعريف العُجب العَجَب يوحى بدقه نظره إذ يقول ((العُجب العَجَب هو إنكار ما يراد عليه لقله اعتياده))^٥ إذ انه يشخص لنا أن العجب يقع من الأشياء غير المألوفة للشخص فيفكر كيف يمكن أن يحدث ذلك ((إذ أن هذه الأشياء تثير الدهشة إليه وتثير استغرابه))^٦ وجاء في اساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) قوله ((قصة عجب، أبو العجب: الشعور وكل من يأتي بالأعاجيب، وهو تعجبه كتلعابه: لكثير الاعاجب وعن بعض العرب: ما فلان الا عجة من العجب إلا استعجاب: فرط التعجب))^٧ فالزمخشري قرن قصص العجب بالشعوزة فجعل قاص الاعاجيب (شعوزي) ((وقد جاء مصطلح التعجب عند الجاحظ (٢٥٥ هـ) في كتابه البيان والتبيين في فصل البلاغة إذ تفضل الناس الا مألوف على المألوف لان الشئ من غير معدنه

١. معجم مقاييس اللغة ابن فارس /تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت ١٩٩١: ٢٤٣

٢. لسان العرب لابن منظور، دار صادر، بيروت (د ت)، (مادة عجب).

٣. م ن، مادة عجب.

٤. م ن مادة عجب.

٥. المحكم والمحيط العظيم في اللغة، ابن سيدة، تح: حسن نصار، معهد المخطوطات، جامعة الدول العربية، ١٩٨٥: ٢٠٥.

٦. كتاب العين، مرتباً على حروف المعجم، الخليل بن احمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢، مادة عجب.

٧. العجائبي في الرواية العراقية المعاصرة، ضياء غني لفته، دار ومكتبة البصائر، ط ١، ٢٠١٣: ١٣

أغرب وكلما كان أعجب كلما كان ايعد في الوهم وكان اطرف، وكلما كان اطرف كان أعجب وكلما كان أعجب كان أبعد^١ إذ أن ((الناس موكلون بتعظيم الغريب استطراف البعيد وليس لهم في الموجود الراهن وفيما تحت قدرتهم من الرأي والهوى مثل الذى فى الغريب القليل وفى النادر الشاذ))^٢ ويحدد الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢) العجيب بأنه هو ((التعجب))^٣ وهو حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشئ ولهذا قال الحكماء ((العجب ما لا يُعرف سببه)) إما الزجاج فيعرفه بأن ((أصل العجب فى اللغة أن الانسان إذا ما رأى ما ينكره ويقل مثله قال: قد عجب من كذا^٤ وتعريف الزجاج يشير الى موقف المتلقى لهذه العجائب الذى يعبر عن انكساره للشئ الخارج عن حدود الحقيقة، وعن حدود المألوف المتعارف عليه، ويعرف ابن الاعرابى العجب بأنه ((النظر الى الشئ غير مألوف ولا معتاد، ويتشهد بقوله عز وجل ((وإن تعجب فعجب قولهم))^٥ ويعرف ابن الاثير كلمة تعجب بأنها ما خفى سببه والتعجب أن ترى الشئ يعجبك تظن انك لم تر مثله))^٦ والعجب عند أبى البقاء الكفوى (ت ١٠٩٤) مرتب ط بموقف المتلقى عند رؤية الشئ العجيب وهو تلق محدود بالروعة تعثر الانسان عند استعظام الشئ))^٧ ويضيف مؤكداً تنزيه الله تعالى عن هذا الشعور بقوله: ((والله منزّه عن ذلك إذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية، بل هو من الله تعالى أما على سبيل الفرض والتخييل أو على معنى الاستعظام اللازم للعجب))^٨

الجذر اللغوي غريباً:

تنحدر كلمة *fantastique* من الاصل اللاتيني *Phantasticus* والتي تنحدر من الاصل الاغريقي *Phantastikos* ومعناه الخيالى والمتوهم ويرتبط بالصفة المشككة من الكلمة الاغريقية *(phtasia)* وتعنى ظهور امور خارقة وخيال^٩ وثمة اختلاف فى تحديد ترجمة موحدة للمصطلح: فقد ترجمها الصديق بو علام فى ترجمته لكتاب ((لمدخل الى العجائبي) محددا المصطلح بترجمته الى (العجائبي) وجعلته متموضعا بين الغريب *letrange* والعجيب *merveilleux* وقد ترجم المصطلح نفسه تحت مسمى: الأدب

١. أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار احياء التراث العربى، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ / ١٤٢٢: ٤٨٧
٢. البيان والتبيين، الجاحظ، تح: عبد السلام هارون ٤، المجمع العلمى العربى الاسلامى، بيروت، ١ / ٨٩ (٥) م ن: ٨٩
٣. المفردات فى غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، ابو القاسم حسين بن محمد، تح: محمد سيد الكيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، القاهرة، ١٩٦١، مادة عجب
٤. معجم لسان العرب ن ابن منظور، دار صادر، بيروت، (د ت) مادة عجب ٨ / الرعد (٥)
٥. السرد العربى القديم (الانساق الثقافية واشكاليات السرد) د. ضياء الكعبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت الصنائع، ط. ١، ٢٠٠٥: ٣٦ / ١١ / الكليات معجم فى المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسينى الكفوى، (ت ١٠٩٤)، وزارة الثقافة والارشاد القومى، ط ٢ / دمشق / ١٩٨٢ مادة عجب
٦. مدخل الى الادب العجائبي، تزفيتن تودوروف، تر: الصديق بو علام، دار شرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١ / ١٩٩٤: ٤٤
٧. المقموع والمسكوت عنه، فاضل ثامر، دار المدى، سوريا ٢٠٠٤: ١٢١
٨. ينظر: العجائبي فى الادب، من منظور شعرية السرد، حسين علام، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠١٠: ٧٤
٩. معرفة النص دراسات فى النقد الادبي، د. حكمت صباغ الخطيب، منشورات دار الافاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤: ٢٩٠



الاستيهامي))^١ أما عند شعيب حليفي في كتابه شعرية الرواية الفانتا ستيكية يترجمه (فانتاستيكي)، أما الطاهر المناعي فيفضل (العجاب لتقابل مفهوم **fan tastiqa** الذي يعد امتداداً طبيعياً لظاهرة العجيب في الأدب))^٢ وترجم يمني العيد في كتابها (في معرفة النص) كتاب تودوروف ب (مدخل إلى الفانتازي)^٣ أما محمد براءة في تقديمه لترجمته كتاب المدخل إلى الأدب العجائبي للصدوق بوعلام فيترجمه فانتا ستيكي وترجم المصطلح لطيف زيتوني ب (الخارق)^٤ أما الدكتور شاكر عبد الحميد فيترجم المصطلح متأرجحاً بين العجائبي والخيالي و(الفانتاستيكي)^٥ أما مصطلح العجيب والغريب فأختلف في ترجمتهما أذ ترجمهما شعيب حليفي في كتابه (شعرية الرواية الفانتاستيكية في العجائبي والغرائبي ويرى ((انهما عنصران يندرجان تحت معاطف الفانتاستيك، والفانتاستيك يتموضع بين ما هو عجائبي وغرائبي ويجعل القارئ كما يجعل الحدث ونهايته عاملين في تحديد فانتاستيكية العمل الروائي فإذا انتهت الرواية إلى تفسير طبيعي فأنها تنتمي إلى الأدب الغرائبي أما العجائبي فهو حدوث وبرز ظواهر غير طبيعية))^٦ ترجمها هاشم صالح المصطلح ((Merveilleux إلى العجيب والمدهش أو الساحر الخلاب))^٧ أما سعيد علوش فالعجائبي عنده يقع بين ((الخارق) (الغريب) محتفظ بتردد البطل بين الاختيارين))^٨ لكنه يقول في موضع آخر بان الفانتاستيك ((نوع أدبي يوجد في لحظة تردد القارئ بين انتماء القصة إلى الغرائبي أو العجائبي كما أن القصة الفانتاستيكية هي قصة تضخم عالم الأشياء حولها وتحولها عبر عمليات مسخية))^٩ فهو يعطي مصطلح ترجمتين العجائبي والفانتاستيك يقابلان **fantastique** ، العجائبي والخارق تقابلان **merveilleux** الغريب والغرائبي يقابلان **letrange**

المصطلح غريباً

لتحديد المفهوم نعرض تعاريف لدارسين وأدباء ومنهم الفيلسوف الروسي (فلاديمير سولو فيون) حيث يقول ((في العجائبي الحق يحتفظ الإنسان دائماً بالإمكان الخارجي والصورى لتفسير بسيط للظواهر ولكن هذا

١. معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار للنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢: ٨٦.

٢. ينظر، الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي، د. شاكر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة، الكويت: ١٩٦.

٣. شعرية الرواية الفانتاستيكية، شعيب حليفي، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩: ٦١، ٦٢.

٤. الفكر الإسلامي، قراء علمية، محمد اركون، تر: هاشم صالح، مركز الأناضول القومي، بيروت ١٩٨٥: ١٤٦.

٥. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ١، ١٩٨٥: ١٣٦.

٦. مدخل إلى الأدب العجائبي، تزييف تودوروف، تر: الصديق بوعلام دار شرقيات، القاهرة: ١٩٩٤ ط ١: ٤٤.

٧. م. ن: ٤٤.

٨. م. ن: ٤٥.

٩. م. ن: ٤٥.

١٠. المفكرة النقدية، د. بشري موسى صالح، دار الشؤون الثقافية، ط ١، بغداد، ٢٠٠٨: ٢٠٥.

التفسير في نفس الوقت محروم من الاحتمال الباطني^١ وبهذا يتأكد وجود نوعين من التفسير إزاء ظاهرة غريبة تفسير طبيعي: يخضع لقوانين الواقع المعاش، وتفسير فوق الطبيعي يخرج من المؤلف، أما إذا نشأ تردد بين الاثنين فنحقق في مواجهة العجائبي ويتفق مع هذا الرأي والمتعلق بوجود تفسيرين لظاهرة أو حادثه غير عادية المؤلف الانكليزي (مونتاك رودس جيمس) إذ يقول ((أحياناً يكون من الضروري توفير مخرج لتفسير طبيعي، لكن علي أن أضيف: فليكن هذا المخرج ضيقاً بما فيه الكفاية حتى يصبح على المرء استعماله))^٢ أما (بيار جورج كاستيكس) في كتابة الحكاية العجائبية في فرنسا قوله ((يتميز العجائبي... بتدخل عنيف للسر الخفي في اطار الحياة الواقعية))^٣ أما رأي (روجيه كايو) ((قيد العجائبي، أنما العجائبي كله قطعية أو تصدع للنظام المعترف به واقتحام من اللامقبول لصميم الشرعية اليومية التي لا تتبدل))^٤

المحور الأول: – الشخصية العجائبية

تعد الشخصية العجائبية من العناصر الاساسية لتشكيل الخطاب السردى إذ على وجودها يبنى نظام الاحداث ممتداً في فضاء زمكاني، وقد ركزة الرواية التقليدية على ((بناء الشخصية والتعظيم من شأنها والتعمق في رسم ملامحه تجانساً مع الرغبة في ايها المتلقى بواقعية تلك الشخصية ومحاكاتها لصورتها النظرية في الحياة))^٥ فهي على حد تعبير (رولان بارت) (نتاج عمل تأليفي)^٦ وبهذا كان يقصد ((أن هويتها موزعة فب النص عبر الاوصاف والخصائص التي تستند إلى أسم علم يتكرر ظهوره في الحكى))^٧ وقد قُسمت في المبنى الروائي على العديد من التقسيمات أشهرها محاولة الكاتب (فور ستر) الذى قسمها على: مسطحة ومغلقة. إذ يرى ان المسطحة شخصية سهلة التمييز عند ظهورها كما أن القارئ لا يجد صعوبة في تذكرها بينما المغلقة فترتبط عند (فور ستر) بالأداء التراجيدى^٨

ألا أن الشخصية – تلك التي جعل الناقد تودوروف تردها فيصل الفانتاستك – تمتلك ((قدارة غير اعتيادية تفوق القدرة البشرية وتحدى مفاهيمنا النسبية عن الزمان والمكان والطاقة))^٩ إذ أنها ((في الادب العجائبي معقده تعقيداً كبيراً لأنها تجمع بين مختلف الكائنات فقد تكون عبارة عن بشر أو لا وقد تكون عبارة عن حي

١. بنية النص السردى من منظور النقد الادبي حميد الحمداني، المركز الثقافي، الدار البيضاء، ط٢، ١٩٩٣: ٥٠.

٢. م. ن: ٥١.

٣. ينظر: اركان الرواية، أ. م فور ستر: موسى عاصي، جروس برس، لبنان، ط١، ١٩٩٤: ٥٤، ٥٥، ٥٨.

٤. المنامات في الموروث الحكائي العربي عبد الناصر، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط١، ٢٠٠٨: ٢٩٧.

٥. العجائبية في ادب الرحلات، رحلة أين فضلان رسالة ماجستير، كلية اللغات جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٥.

٦. شعرية الرواية الفانتاستيكية، شعيب حليفي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠١٩: ٢٠٩.

٧. شعرية الرواية الفانتاستيكية: ١٩٧.

٨. بنات العجائبي في الرواية العربية، شعيب حليفي، مجلة فصول، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، شتاء ١٩٩٧: ١١٦.

٩. العجائبية في الرواية العراقية، فاطمة بدر حسين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، ٢٠٠٣: ١٣.



أو لا ذات وجود حقيقي فوق الطبيعي أو مجرد استهجمات^١ و ((تحقق التنوع عن طريق التحول والامتساخ وتستطيع أن تكون نباتاً أو جماداً كما تستطيع روحاً لا مرئية^٢)
وتشكل الشخصية العجائبي في الرواية أهمية استثنائية انطلاقاً مؤشرين كما يرى الناقد المغربي (شعيب حليفي^٣) هي القطب الذي منه ينطلق الحدث فوق الطبيعي وعليه يقع، فهي إحدى المكونات الأساسية في تحديد العجائبي من خلال المميزات الخرافية التي تتجلى فيها الأوصاف والسلوك النفسي والمادي والأفعال المتجسدة انطلاقاً من الحركات والأقوال. ٢ / كون الشخصيات غنية تتطافر في خلقها كثافة تخيلية فوق العادة، موحية من حيث الدلالات التي يمكن أن تنبئ بها في كل موقف حدثت^٤ والشخصية العجائبي في الرواية تمتلك خصوصيتها ((حيث تنحو بدورها داخل الواقعي وتتفاعل معه بالصراع مستثمرة وظائف الرغبة والقدرة والمعرفة وسلطة الا شعور والتحول والامتساخ وتدخل الغيب لبناء أفعال عجائبي تؤسس لمصائر وأقدار وتدهش تخلق واقعا ثانياً جدير بالانتباه^٥) كما أن وصفها في بعض الروايات العجائبي اقتصر على ((أطلاق تسميات وأوصاف عامة أحياناً محدودة وأحياناً أخرى مبهمه وهي بهذه الصفات لا تمنح الشخصيات تعريفاً واضحاً بارزاً أي ! نها لا تقدم لنا تفاصيل دقيقة على تلك الشخصية أنما مجرد معلومات ضئيلة أحياناً مبهمه أنسم الوصف في بعض الروايات العجائبي بالتجريد والعمومية مما أدى الى خلق شخصيات بلا ملامح أي شخصيات ضبابية مبهمه مشوشة^٦) تعمل الشخصيات العجائبي ((على خرق العرف الطبيعي وخلق قوانين جديدة وتنحو بعض الروايات الى إحياء الكائنات غير الحية لخلق مشهد عجائبي يثير الدهشة، ويسرى الوصف فيها على الإنسان الحيوان والنبات إذ يتم في هذه الروايات وصف حيوانات عجائبي ونباتات عجائبي وصفاً غريباً وغير مألوف لخلق عوالم مشوشة تثير الدهشة^٧) كما أن الشخصية العجائبي تلعب دوراً في ((مجرى الحكى والمفارقة لما هو موجود في التجربة^٨)
أن عجائبي الشخصية تكون بذاتها لا بأفعالها أن تقسيم الشخصية العجائبي يكاد ينطبق على كل شخوص المحكى العجائبي أينما كان فيكون في كل بنية سردية ثلاث شخصيات هي

١. م ن: ١٣

٢. قال الراوي، البيات الحكائي في السيرة الشعبية، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٩٧: ٩٨

٣. معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠، مادة سنخ

٤. العجائبي في الرواية العراقية، ميشم هاشم طاهر، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار، ٢٠١٣

٥. أنماط الشخصية المؤسطة في القصة العراقية الحديثة، د. فرج يس دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ١، ٢٠١٠: ٢٠١٢، ٢٠١٣: ٨٧

٦. أصغر من رجل بعوضه حسن علي البطران، دار لوتس للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، ط ١: ٧٢

٧. الغرابة، المفهوم وتجلياته في الادب: شاكر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠١٢: ٨٦

١ / شخصية من سنخ الطبيعة ((السنخية الاصل)) تلك التي تحضر في البنية السردية أو ممكنة الوجود في العالم الواقعي ولا نغنى بالممكن المقابل للواجب كما عند المناطق والفلاسفة بل ممكن في قبال المستحيل الوجود ونسميها الشخصية الواقعية.

٢ / شخصية من سنخ ملتبس: نسميها (البينية) لأنها ليست واقعية بل عجائبية لكن ليس بأصلها بل بتموقعها بين الحضور والغياب أو بين الوجود والعدم

٣ / الشخصية من سنخ غير طبيعي: وهي عجائبية بذاتها أصلاً، لأنها غائبة في بنية العالم الخاضع للقوانين الفيزيائية لكنها متموقعة فيه ونسميها (فوق الطبيعية) وهي ذات مرجعيات متعددة)) أن قصة تطريز بخيط أسود تحاول أن تعيد تشكيل الواقع من خلال أسطرته، ولعل السارد منذ الصفحات الأولى أراد أن يقول لنا أنه سينقلنا إلى عالم مؤسّس يتخذ من الواقع ملاذاً له، إذ يتم وصف عوالم ومخلوقات مؤنّسة تتجسد في شخصياتها الشخصية البينية المتحوّلة والتي يمكن تقسيمها إلى

أولاً / الشخصية المؤنّسة: وهي ((كل شخصية تدخل في إطار غير العاقل لكنها تتصرف تصرف الإنسان أي تصرفاً عقلياً وتظهر في السرد والوصف والحوار بوصفها فاعلاً وتمتلك دوراً محدداً حين ترد رداً ومروياً له، وهي تشكل لحمه المبنى الحكائي أو تكون جزءاً)) إنا سننظر من زاوية الشخصية المؤنّسة (الضفدع) في القصة القصيرة جداً (عرجاء) تشتغل على تحول الحيوان إلى إنسان وليس بالضرورة أن يكون التحول جسدياً بل — وهو الأكثر — يكون التحول بالمنطق بالوعي إذ يتحول وعي الحيوان من وعي غريزي إلى وعي تحليلي إنساني، كذلك النطق الذي يميز به الإنسان عما سواه حيث عرفته المناطق إنه (حيوان ناطق) ونطق الحيوان غير الناطق هو تحول من اللا نطق إلى النطق، فيكون الحضور للنطق والوعي، فنبدأ بشخصية الضفدع العرجاء (عرجاء: عاد من رحلته، استقبلته مجموعه من الضفادع، أحدها عرجاء.. لم يتسم لكنه لوح بيده نحو الجهة الأخرى، غادرت الضفادع، بقيت عرجاء حتى الصباح ثم غادرت هي ممسكة ورده لكنها غير صفراء)^٤

نجد هنا غياب الذات غير الواعية وغير الناطقة وحضور ذات ناطقة وواعية شخصية حيوانية مؤنّسة فتدخل في علاقات الحضور والغياب، بغياب الشخصية الغريزية الحيوانية إلى ذات مؤنّسة تمارس أفعالاً تشبه الأفعال الإنسانية، الدهشة تتجسد في تلويح الضفدع بيده إلى الأخرى وكأن القائد أراد أن يوصل فكرة الانتظار للجهة الثانية التي لم تقع ضمن طوعه لأنه لم يتسم والابتسام دلالة الود اما عرجاء فهي التي بادرت التضحية وتخلت عن مبادئها مقابل ورده حمراء

١. أنماط الرواية العربية الجديدة، د. شكري عزيز الماضي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٨: ٢٤٨

٢. دراسات في القصة القصيرة، أصولها - اتجاهاتها، أعلامها، د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٨٧: ١١

٣. معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار للنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢: ٧٤٧

٤. العجائبية في الرواية العراقية، ميثم هاشم طاهر، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة ذي قار، ٢٠١٣: ٢٤



ثانيا / الشخصية الممتسخة

الامتساح: غياب صورة التجسد وحضور أخرى والممسوخات ((تعمل على تغيير أهم عناصر الهوية، هوية الكائن الانساني (الجسد، الوجه، الحركة، المشي، النطق، الكلام)^(١) مما يثير الاستغراب، إن الشخصية هنا تفتقد وبشكل فجائي هويتها لكائن إنساني وتتحول إلى كائن جديد بهوية مغايرة غريبة مقلقة^(٢) وقد تفقد صفاتها الحيوانية وتتحول إلى هيئة انسانية مختلفة فالممسوخات كائنات ناتجة عن تركيب أكثر من جنس، أو التي نجدها جنساً مختلفاً عن باقي الاجناس حين نقرأ القصة القصيرة جدا امسك بيدي فنجان (تراودني نملة اختفى عنها، تبحث عني، تشم رائحتي، تتسلل إلى مخدعي، ارمي إليها قطعة سكر، تركها وتتوجه نحوي، أبتسم في وجهها، تخلق ملابسها، اغطي بيدي عيوني كي لا ارى عورتها وامسك بيدي الاخرى فنجانا تنفجر بكاءً ويعونها كل البالون المملوء بالماء. . . يهمس في أذنه لما النملة لا تشم رائحتي) تتجسد الشخصية السخية الممتسخة من صفات الانسانية إلى صفات حيوانية جلياً يادهاش من خلال النملة ذاك المخلوق الذكي المجتهد الذي امتسخت إليه الشخصية الانسانية للحصول على ما تريد باجتهاد وذكاء مجسده حالة السوشل ميديا وتأثيراتها على الفرد في صورة امراء جميلة تحمل كل مواصفات الاغراء ورغم اجتهداها لم تثير انتباهه ملتزما بالحكمة من خلال اشارة رمزية موحية وهي فنجان القهوة جسدت قوة العقل دون الانجراف وراء الاقلام الصفراء للحصول على الفرص هي غصة وعبره بتكثيف رائع

ثالثا / الشخصية المتحولة / وهي شخصية تغيب صورتها الحقيقية لتحل محلها صورة أخرى كما هو الحال في شخصية كما في شخصية (الصصوص الصغير) في القصة القصيرة جدا (دفي غير مشروع) ((حينما غادر ابي مع سرب من الطيور الجارحة في رحلته الموسمية او هجرته كطير يبحث عن البيئة والفريسة كنت انا ما زلت في عشى حتى الريش لم ينبت في جناحي، كنت انتظر من يشيع جوعي، فقد تركتني هو وامى دون الاهتمام بي كوني صوصا صغيرا غير قادر. . . في لحظة ما باغتني ثعبان اسود فتعلقت بجانب العش فجاءه التفث على بكامل جسده وانا ساموت خوفا حينما نظرت عينيه احسست باطمئنان غريب. . . حقا وجدته ثعبانا رحيمًا وبقي يرعاني الى ان نبت ريشي واصبحت قادرا على الطيران ثم رحل عني)) تتجسد هنا عجائبي رائعة من خلال التحول المدهش في خصية الصوص والثعبان الاسود في تكثيف لفكرة اثقلت المجتمع بتبعاتها السلبية بصورة جميلة تشد القارئ في حاله من العجائبي بتحول الاطفال الصغار ضحايا التفكك الاسرى الى افراخ الغراب وحالة الهجر التي يصاب بها. لكن الاجمل هو رعاية الثعبان الاسود كناية عن القدر والايدي الرحيمه الخفية حتى تمكن الصوص من الطيران

المحور الثاني:- الحدث العجائبي ما أَلْحدث العجائبي إلا (فَعَلَ أَقْرَبَ بَزْمَنٍ) وَيُعَدُّ ((كل ما يؤدي إلى تغيير أمر أو خلق حركة أو إنتاج شيء))^(٣) او يعد ((الفعل الذي يظرف بالزمن والمكان والذي يتماس بالشخصية

١. بداية النص الروائي، مقارنه لأليات تشكل الولادة أو، د. احمد العدواني، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ط ١، ٢٠١١: ٢٤٤

٢. بنية المتخيل في نص الف ليلة وليلة مصطفى مويق دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠٠٥: ٢٣٥

٣. العجائبي في الرواية العراقية، ميثم هاشم طاهر هارون، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٣: ٢٥



محولاً إليها إلى فاعلة أو منفعة)) أما في الاتجاهات الجديدة في الرواية قد أصبحت العناية منصباً على (أثر الحدث في وعي الشخصيات أو في الأشياء، وهو ما يودى إلى انتفاء منطق السببية بين الأحداث) وهذا ما نجده في الرواية والقصة العجائبية، إذ يعمل العجائبي بوصفه خطاباً على (تشكيل بنية النص والاسهام في رفق النص بمشاهد ومواقف لم يكن بمقدور الواقعية والخطاب المباشر تصويرها ويعمل على تحقيق قطيعة التماسك التي تتغنى بها الواقعية، إذ يسمح للمخيلة بالتحليق بحرية)) تتفاوت درجات العجائبي من البسيط الى المركز إلى الأشد تركيزاً وتعقيداً على النحو التالي

- ١ / الحدث الذي لا يتعارض مع قوانين الطبيعة بل تظل سليمة من خلاله وتسمح بتغيير ظاهرته.
- ٢ / الحدث الذي يصطدم بقوانين الطبيعة ولا يمكن أن تفسر ظاهرته من خلالها إلا بقبول قوانين جديدة للطبيعة يمكن أن تكون الطبيعة مفسرة من خلالها.
- ٣ / الحدث الذي يصطدم بقوانين الطبيعة ولا يمكن معه إيجاد قوانين للطبيعة تسهم في تفسير ظاهرته، ليعلو على مستوى الواقع فيكون حدثاً فوق الطبيعة))

أما المدخل لدراسة الحدث العجائبي فهي:

أولاً / الحلم: إن الأحداث العجائبية ليست سوى احلام مؤلفين ترجمت إلى أعمال إبداعية ((أحلامنا خاصة مشتركة فهي لا تتبع قوانين المنطق التي تسود فكرنا اليقظ فمقولتنا المكان والزمان مهملتان فيها، إذ نرى الأموات أحياء والحوادث التي تراقبها في الحاضر قد حدثت قبل سنوات كثيرة ونحن نحلم بحداثين تجريان على نحو متزامن في حين أنه من المستحيل في الواقع أن تحدثا في الوقت ذاته ولا نولي غير اهتمام طفيف جداً لقوانين المكان، ويسير علينا أن ننتقل إلى مكان بعيد في لحضة، وأن نكون في مكانين في وقت واحد وأن ندمج شخصين في شخص واحد، أو أن يكون لنا شخص يتحول على حين غره الى اخر في الحقيقة نحن في أحلامنا مبدعو عالم ليس للزمان والمكان اللذان يحددان كل نشاطات جسدنا، سلطان عليه))

ثانياً / محاولة إيجاد عالم آخر بالفنتازيا التي ((تنجم عن تصورات غير واقعية وتهدف إلى إشباع الرغبات اللا واعي)) وفي أغلب الحكايات العجائبية ((تحقق الفانتازيا الأمل المنشور وتفتح إمكانية إيجاد حلول لأقصى الهزائم والمخاوف))

ثالثاً / الهذيان / ((بعد الهذيان مرحلة من مراحل فقدان التوازن الذهني في الذات الإنسانية التي تتعرض إلى قوة ضاغطة تفوق قدرته الاستيعابية وطاقته التحملية))^١ إما في مشهده الإبداعى فهو ((ممارسة لغوية توسع حدود اللغة وتعمق المؤطر فيها، إذ تغدو اللغة في مجال الإبداع لسان حال المبدع أو وسيلته ولكن في الوقت نفسه علامة قهر له أو قيداً تمنعه من التعبير عما يعتل في عالمه الداخلى من رغبات ومشاعر))^٢ وحسب ما تقدم تكون العناصر العجائبية مهما تعددت وتنوعت طرق ظهورها وأسبابها فإنها تتبع من منبعين أولهما

١. الحداثة السردية في روايات إبراهيم نصر الله، مرشد احمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠١٠: ٢٠١.

٢. شعرية الرواية العربية، بحث في أشكال تأصيل الرواية العربية ودلالاتها، د. فوزى الزمرلى، مؤسسة القدوس الثقافية، ٢٠٠٧: ١٠٨.



الإنسلاخ وثنائهما زوال الحواجز بين الواقع وما فوق الواقع ويتحقق ذلك وفق مبدأ (الخرق) للسببية الإمكانية والزمكانية وهذا الخرق يكون عن طريقين
أولاً: التماهي هو الاندماج بين عالمين أو زمانين أو مكانيين منفصلين مما ينتج عن هذا الاندماج محواً للفصل السببي الذي يفصل بين العالميين ويعطى لكل حده فلا عالم الأفكار يندمج بعالم الأشياء ولا الذات بالموضوع ولا ثمة اندماج بالأزمنة أو بالأمكنة بل كل داخل حدوده الطبيعية. ((ويكون هذا التماهي غالباً في السرد التي تحاكي الاحلام وتلك التي تستغرق الوعي المختل للذات الهاذية))^١ فالحلم والهذيان والجنون الذي يتركز عليه فعل الاندماج بين عالمين أو ما يطلق عليه (التماهي)

ويقسم التماهي الى نوعين

١ / التماهي الخارق للسببية الامكانية (التماهي الإمكانى)

٢ / التماهي الزمكاني

أولاً / التماهي الامكاني يتجلى هذا التماهي في المحكيات العجائية عندما يخرق حدث ما السببية الإمكانية بإنماء الفاصل الذي يفصل بين الموجودات والعوالم ومن ثم إيجاد وجود واحد من وجودات منفصلة، عالم مستحيل يفترض المؤلف أو الراوى وجوده في مسرح العالم الخاضع للنظام السببي مما ينتج التجسيد والتجريد

وعندما ((يندمج عالم الأفكار بعالم الأشياء أو العالم المادى بالعالم الروحي ينتج الحدث العجائبي الخارق للسببية لا سيما في المحكيات التي يعتمد بناؤها على الهذيان والجنون والحلم حيث يحدث التخطي الذهاني ويكونان عالمين في عالم واحد أحدهما فيزيائي والآخر نفسى فكرى))^٢ يحصل التماهي الإمكانى عن طريقين: ١ / التجسيد، ثانياً / التجريد

أولاً / التجسيد: أن ((للشيء وجوداً في الأعيان ثم في الأذهان، ثم في الالفاظ ثم في الكتابة، فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دال على المعنى الذي في النفس والذي في النفس هو مثال الموجود في الأعيان))^٣ من هذا نستنتج أن هناك عالمان، أحدهما مجرد والآخر مجسد، والمجسد عالم فيه الأشياء ذات وجودات أربعة
١ / الوجود العيني ٢ / الوجود الذهني ٣ / الوجود اللفظي ٤ / الوجود الكتابي

فالشيء له وجوده العيني كالشجرة نابتة في الأرض ثم يكون له وجود ذهني وهو الذي ينشأ لها في ذهن الإنسان صوره تقوم في الذاكرة، ويأتى الوجود اللفظي وهو كلمة شجرة وهذا لا يشير الى الوجود العيني أنما يشير الى الوجود الذهني لأن نطقنا بهذه الكلمة لا يحضر الشجرة التي على الأرض أنما يحضر صورتها في

١. العجائبي في الرواية العراقية، رسالة ماجستير، ميشم هاشم طاهر، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار، ٢٠١٣:٢٨

٢. ميار العلم في المنطق، الأمام أبو حامد الغزالي، شرحه أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠:٤٧

٣. الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريعية، قراءة نقدية لنموذج معاصر، عبدالله الغدامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،

ط ٤، ١٩٩٨:٤٧

الذهن فالدال هنا يثير دالا آخر واللفظ يجلب صورة ثم يتحول الوجود اللفظي الى كتابة والكتابة تثير فينا اللفظ لأن أول ما نفعل إذا صادفنا المكتوب هو أن نقوم بنطقه وهذا النطق يجلب في الذهن صورة ذلك المنطوق ويكون التجسيد على نوعين

١ / التعالم: يتجسد الوجود المجرد بتماهي الفاصل الإمكانى بين العالم فوق طبيعى والعالم الطبيعى فإمكانية رؤيته الناس على صور حيوانية هي إمكانية لها ثقلها في المحكيات. ويتجسد في القصة القصيرة جدا (الخيمة السابعة) (عوالم ليست بعيدة، مواء صغير، رائحة نبات، قلادة)^١ يتجسد الادهاش في تماهي عوالم النبات المتمثلة بالرائحة العبق ومواء القطه من عالم الحيوان ليتجسد بقلادة من صنع الانسان انه ادهاش بدمج عوالم مختلفة فى بضع كلمات تجسد انحاء الفاصل وتماهي عالميين عالم الخيال وعالم المادة.

/التواجد: تجسد الوجود الذهني أو الكتابي أو اللفظي كعيان بتماهي الفاصل الإمكانى الذى يضع كل وجود فى حدوده الطبيعية ونقرأ فى قصة (ابيض) تواجداً عجائياً إذ تنماها الموجودات فيما بينها ((خرجت من بيتي، تناهشتها السباع))^٢ نجد هنا هذيان الشخصية والهذيان كل العقل السحري ((يمحى حدود طبيعية أو واقعية ليقم ملكوته الخاص به))^٣ نجد دهشة وغموض بالباس الانثى التى تخلت عن معتقداتها تنهش المبادئ التى امت بها حيث تخرج من ثوبها الابيض الناصع فيتتهشها المستنقع عديم المثل هو دمج لعالمين عالم مثالي هو عالم القيم وعالم مادي يتجسد واقعياً بالاستغلال وانتهاز الفرص وايحاء وقت الخروج برمزىة الليل والتمرد لان السباع تظهر كما هو متعارف عليه ليلا

ثانياً / التجريد: أن الإنسان السوى يتمتع بعدد من الأطر المرجعية ويربط كل الأفعال بواحد منها بينما الذهاني على العكس من ذلك حيث إنه لا يكون قادراً على التمييز بين هذه الأطر المختلفة فيخلط بين المرئى والمتخيل^٤ وبعبارة ادق بين العالم الذهني التجريدي والفكرى النفسى والعالم العيانى الفيزيائى ومن هنا يتم الخرق بتجسيم الأفكار والأحلام كذلك تجرد الاجسام إذ يقابل ((تجسيد الروحانيات، روحه المادى باستحضار الواقع فى عالم المثل))^٥ ثالثاً /الاختلال: يسير العالم على وفق نظام سببى، أى اختلال فى النظام السببى هذا من شأنه أن يحدث تغيرات فى العلاقات التى تحكم العالم لأن السرد محاوله الكتابة لتناظر الواقع وما يجرى فى العالم من أحداث على وفق رؤية الكاتب ومنظور الراوى إلا أنه فى المحكيات العجائبية قديما وحديثاً يكون الاختلال الجالب للغربة متجلياً فى الأحداث فحين يختل النظام السببى ينتج الاختلال ويخرق السببية الإمكانية والسببية الزمكانية لذا سيتحقق الاختلال بنسقين ١ / الاختلال الإمكانى ٢ / الاختلال الزمكانى

١. واجرى خلف خولة، حسن على البطران، مؤسسة ابجد، العراق ٢٠٢١ ط ١: ٤٩

٢. اصغر من رجل بعوضة حسن على البطران: ٦٥

٣. نقد العقل السحري، قراءه فى تراث الثقافة الشعرية خليل أحمد خليل، دار الطليعة بيروت، ط ١، ١٩٩٨: ٥٣

٤. مدخل الى الأدب العجائبي، توفيق تودوروف: ١١٢

٥. تحليل النص السردى، معارج ابن عربى أنموذجاً، سعيد الوكيل، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٩٨



أولاً / الاختلال الإمكانى: ثمة أحداث عجائبيّة تخرق الإمكان أي فعل ممكن الحدوث والذي يجعل من فعل الحدوث هو النظام السببي الذي يسير هذا العالم اما اذا أختل النظام السببي، ستظهر ثيمات عجائبيّة أهمها التحولات المبنية على الأنسنة والامتساخ وكذلك الاختلال الطبيعي وكلاهما خرقان جاء نتيجة الاختلال لسببية النظام الإمكانى^١ ويكون للاختلال الإمكانى حالات منها / التحولات: يأتي الاختلاف في هذه الحالة إما تحول من غير الإنسانى الى الإنسانى ويسمى هذا الحدث / الفعل بالأنسنة أو يكون التحول من الإنسانى الى غير الإنسانى ويسمى هذا الحدث بالامتساخ، ومن أنواع التحول أ / الأنسنة: كان الانسان في أول عهده بالمعرفة يصنع ((ظواهر الطبيعة بصيغة تلك الأحاسيس والخبرات التي يشعر بها في نفسه فيصورها كما لو كانت تنفعل وتفرح وتغضب وتحب وتكره مثله))^٢ أى ان الإنسان يرى في الحيوان والنبات الظواهر الطبيعية كائنات تشعر مثلما يشعر ويختلف مفهوم الأنسنة عن التشخيص، إن التشخيص هو ((نسبة صفات البشر إلى أفكار مجردة أو إلى أشياء لا تنصف بالحياة، مثال ذلك الفضائل والردائل المجسدة))^٣ بينما يشير مصطلح الأنسنة إلى ((عرض الحيوانات والجماد وكأنها منحت سمات إنسانية مثل المشاعر والكلام))^٤ والأنسنة تحول افعالي لا تحول خلقى، أى لا تعنى تحول غير الإنسانى إلى صورة أنسان بل مجرد ممارسة غير الإنسانى فعلاً إنسانياً كالكلام والتفكير، وفعل الأنسنة قد يأتي على أشكال منها ! / أنسنة الجماد / إننا نعرف أن الجماد لا يعي وليس له القدرة على التفكير والحكي كما أنه لا يكون مريداً بذاته فالأحداث والافعال الإنسانية كالوعى بالزمن والمكان وإمكانية تجسيدها من خلال القصة القصيرة جداً ((تفاح)) (جلس على الكرسي، امر ياطفاء الإنارة، أكل تفاحة هجرته زوجته وصادرت بقيه التفاح))^٥ تحمل فحوى العجائبيّة الحدث بالغموض واستجلاب الرمز لإضفاء غياب العقل والتسليم للملذات من خلال أنسنت التفاح وهو من الجماد النباتى كناية عن المرأة واستعاره الاكل للخيانة مما ادى حدث عجائبي

الخاتمة

ولأن لكل شيء ختام وختام بحثنا الموسوم العجائبيّة في القصة القصيرة جداً سيكون بوضع نقاط تشكل خلاصة البحث من نتائج

١. العجائبي في الرواية العراقية، ميشم هاشم طاهر رسالة ماجستير جامعة ذي قار ٢٠١٣: ٤

٢. التفكير العلمى، د. فواد زكريا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨: ٥٠

٣. معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب، كامل المهندس، مجدى وهبة، مكتبة لبنان، بيروت ط ٢، ١٠٢: ١٩٨٤

٤. معجم المصطلحات السيموطيقا، برتوين ماتن، فليزيتاس، رينجهام، تر: عابد خزن دار، المركز القومى للترجمة، القاهرة ط ١٣٩

٥. أجرى خلف خولة حسن علي البطران، ابجد للترجمة والنشر، العراق ٢٠٢١ ط ١: ٧١



۱. فی التمهید قد توصلت إلى أن العجائبي نمط من المحكى الشفوى والكتابي يقوم على خلق عالم متخيل عن طريق خرق سببي الواقع وكان مصطلح ۷ / شعريه الروايه الفانتاستيكيه، شبيب حليفي، الدار العربي للعلوم، ناشرون، بيروت، ط ۱، ۲۰۰۹:۲۰۱
فكان المصطلح يضم مصطلحات لها مقابلات في النقد العربي كما أن العجائبي له مظهرات عدة منها شفوى ومنها مدون والمدون ما كان قديما ومنه ما كان حديثا
۲. الشخصيه العجائبيه / توصلنا على أساس مبدأ (النسخه) على إن الشخصيه العجائبيه تأتي في المحكيات السريده على نوعين احدهما الشخصيه السببيه وهى شخصيه متأرجحه بين الحضور والغياب وتكون أما حاضره أو متحوله أما الشخصيه الأخرى فهى الفوق طبيعه وقد تأتي متجسده على شكل أنساني أو حيواني
۳. الحدث العجائبي / يتحقق في خرق النظام السببي متمثلاً بسببيه الامكان وسببيه الزمكان وينتج عن طريقين (التماهي والأخلاق) والتماهي يتحقق بتماهي
العوالم والوجودات مما ينتج عنه التجريد والتجسيد العجائبيين او عن طريق الاختلال بالتحولات كألأنسنة والامتساخ والتحول.



المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

١. أدب الفتازيا، مدخل الى الواقع، ت. ي. أبت. ترجمة، سعدون صبار السعدون، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٨
٢. أركان الرواية، إ. فورستر، تر: موسى عاصي جروس برس، لبنان، ط ١، ١٩٩٤
٣. أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم، محمود ابن عمر الزمخشري، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هجرى، ٢٠٠١،
٤. أنماط الرواية العربية الجديدة، د. شكرى عزيز الماضى، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والادب، الكويت، ٢٠٠٨
٥. أنماط الشخصية المؤسرة، فى القصة العراقية الحديثة، د. فرج ياسين، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط ١، ٢٠١٠
٦. بداية النص الروائى، مقارنة لآليات تشكيل الدلالة، د. احمد العدوانى، النادى الأدبى بالرياض، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، ط ١ ن ٢٠١١
٧. بنية المتخيل فى نص ألف ليلة وليلة، المصطفى مويقن، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠٠٥
٨. بنية النص السردى، من منظور النقد الأدبى، د. حميد الحمدانى، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، ط ٣، ١٩٩٣
٩. البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، (د ت)
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، تح، عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥ / ١٩٦٥
١١. تحليل النص السردى، معارج ابن عربى أنموذجاً، سعيد الوكيل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨،
١٢. التفكير العلمى، د. فؤاد زكريا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٧٨،
١٣. الحداثة السردية فى روايات ابراهيم نصرالله، مرشد أحمد، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط ١، ١٤٣١ هجرى - ٢٠١٠.
١٤. الخيال من الكهف الى الواقع ألفتراضى، د. شاكى عبد الحميد، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٩
١٥. دراسات فى القصة القصيرة، أصولها، اتجاهاتها، - أعلامها د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٨٧
١٦. شعرية الرواية الفنتاستيكية، شعيب حليفى، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩



١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠
١٨. عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، للإمام العالم زكريا بن محمد بن محمود الكوفي القزويني، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠
١٩. العجائب في الأدب، من منظور شعريّة السرد، حسين علام، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرين، بيروت، ط ١، ٢٠١٠.
٢٠. الغرابة، المفهوم وتجلياته في الأدب: شاكر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠١٢
٢١. قال الراوي، البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٩٧
٢٢. كتاب المعين، مرتبا على حروف المعجم، للخليل بن أحمد الفراهيدي ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢
٢٣. الكليات لأبي البقاء ايوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تحقيق د: عدنان درويش، محمد المصري، ذوى القربى، إيران، ط ١٤٣٣ هجرى.
٢٤. اللغة المنسية، دراسة ممهدة لفهم الأحلام والحكايات العجيبة والأساطير، إيريش فروم، ترجمة: محمود منقذ الهاشمي، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠١١
٢٥. مدخل الى الأدب العجائبي، توفين تودوروف، ترجمة، الصديق بوعلام، دار شرقيات للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤
٢٦. معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، د. سعيد علوش، دار الكتب اللبناني، بيروت، ط ١، ١٩٨٥
٢٧. معجم مصطلحات السيموطيقا: برنوين ماتن، فليزيتاس رينجهام، ترجمة: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة — المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٩
٢٨. معيار العلم في المنطق، الإمام أبو حامد الغزالي، شرحه، احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١١ هجرى — ١٩٩٠
٢٩. المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي، فاضل ثامر، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، ٢٠٠٤.
٣٠. المنامات في الموروث الحكائي العربي، دراسة في النص الثقافي والبنية السردية، د. دعد الناصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨

الرسائل والأطاريح

١. العجائبي في الرواية العراقية، ميثم هاشم طاهر، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٣.



٢. العجائبي في أدب الرحلات، رحلت ابن فضلان أنموذجاً، علاوى الخامسة، رسالة ماجستير، كلية اللغات والآداب، جامعة منتوري، قسنطينة، ٢٠٠٥.

٣. العجائبي في الرواية العربية، فاطمة بدر حسين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.